

ظاهرة الهجرة في المجتمعات العربية بين الدوافع والتداعيات

The Phenomenon Of Migration In Arab Societies Between Motives And Repercussions

“ Z̧ārihā alhiğraṭ fy almoğtam'āt al'arabiyaṭ bayna aldawāfi' w a1tadā'iyāt”

الهام زايد^{1*}

مخبر دراسات وتحليل السياسات العامة في الجزائر، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية جامعة الجزائر 3، 16014 الجزائر.

¹ Ilhem ZAID

Laboratory Studies and Analysis of Public Policies in Algeria, Faculty of Political Science and International Relations University of Algiers 3, 16014, ALGERIA

 zaid.ilhem@univ-alger3.dz



Orcid ID: <https://orcid.org/0000-0002-1477-5814>

تاريخ النشر: 2021/03/30

تاريخ القبول: 2021/03/25

تاريخ الاستلام: 2021/01/31

 لتوثيق هذا المقال: أسلوب إيزو 2010-690

زايد، الهام، مارس 2021. ظاهرة الهجرة في المجتمعات العربية بين الدوافع والتداعيات. مجلة التراث، المجلد 11، العدد 01، من ص 310، إلى ص 324. [E-ISSN 2602-6813 ISSN: 0339-2253].

TO CITE THIS ARTICLE: Style ISO 690-2010

ZAID, Ilhem, March 2021. The Phenomenon Of Migration In Arab Societies Between Motives And Repercussions. AL TURATH Journal. volume 11, issue 01, P 310, P324. [ISSN: 0339-2253 E-ISSN. 2602-6813].

تنبيه:

 ما ورد في هذه المجلة يعبر عن آراء المؤلفين ولا يعكس بالضرورة آراء هيئة التحرير أو الجامعة وتخضع كل منشورات للحماية القانونية المتعلقة بقواعد الملكية الفكرية، ويحمل أصحابها فقط كل تبعات مؤلفاتهم.



What is stated in this journal expresses the opinions of the authors and does not necessarily reflect the views of the editorial board or university. All publications are subject to legal protection related to intellectual property rules, and their owners only bear all the consequences of their literature.

Open Access Available On:

<https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/323>



المؤلف المرسل: * الهام زايد ، البريد الإلكتروني : inessilhem@yahoo.fr

The Phenomenon Of Migration In Arab Societies Between Motives And Repercussions

ملخص:

تعتبر الهجرة ظاهرة اجتماعية قديمة أخذت مع مرور الزمن أشكال عديدة وذلك نتيجة لاختلاف الأسباب والدوافع والتداعيات، كما أنه لا يخفى على أحد أن النزعات الاجتماعية للهجرة تزيد يوماً بعد يوم في مجتمعاتنا العربية، في ظل الصورة الجاذبة لإمكانية تحقيق الطموحات الاقتصادية والاجتماعية في أوروبا، لأن ما يطرحه واقع الإنسان العربي الذي يعيش حالة الفقر والتهميش في مجتمعه وعدة مسائل مرتبطة بتفاصيل الحياة اليومية تجعله متحمس لخيار الهجرة، وذلك لما توفره المجتمعات الأوروبية من شروط الحياة الإنسانية الكريمة وإمكانية تحقيق الطموحات المادية والمعنوية والنفسية والفكرية والتي طالما ظلت محبوسة في عقله ونفسه، وانطلاقاً من كل هذا سنحاول في دراستنا لهذا الموضوع تسليط الضوء على مختلف أشكال ظاهرة الهجرة وتحديد الدوافع والأسباب المؤدية لها والإشارة إلى آثارها وتداعياتها على الفرد والمجتمع.

كلمات مفتاحية: الكفاءة؛ الحوافز؛ الاستقرار؛ الرفاهية؛ التضخم

تصنيفات JEL : G14, 031, c62

Abstract:

Migration is an ancient social phenomenon that has taken many forms with the passage of time due to the different causes, motives and repercussion, and it is so no secret to anyone that the social conflicts of immigration increase one day in our Arab societies, in light of the attractive picture of the possibility of achieving economic and social aspirations in Europe, because what the reality of the Arab person who lives in a state of poverty and marginalization in this society and several issues related to the details of daily life raises that makes him enthusiastic about the choice of emigration, this is due to the conditions provided by European societies of the conditions for a decent human life and the possibility of achieving material, moral, psychological and intellectual aspirations that have always been locked in his mind and soul, Based on all this, we will try in our study of this topic to shed light on the various forms of migration, identify the motives and causes leading to it, and indicate its effect and repercussions on the individual and society.

Keywords: Efficiency; incentives; stability, Well-being, inflation

JEL Classification codes : G14, 031, c62

The Phenomenon Of Migration In Arab Societies Between Motives And Repercussions

Résumé:

La migration est un phénomène social ancien qui a pris de nombreuses formes avec le temps en raison des différentes causes, motifs et répercussions, ce n'est également un secret pour personne que les tendances sociales de l'immigration augmentent de jour en jour dans nos sociétés arabes, à la lumière de l'image attrayante de la possibilité de réaliser des aspirations économiques et sociales en Europe, car ce que suggère la réalité de la personne arabe qui vit dans la pauvreté et la marginalisation dans sa société plusieurs problèmes liés aux détails de la vie quotidienne le rendent enthousiasmé par l'option d'émigrer, cela est dû aux conditions offertes par les sociétés européennes en termes d'une vie humaine décente et à la possibilité de réaliser des aspirations matérielles, morales, psychologiques et intellectuelles qui ont toujours été confinées à son esprit et son âme, sur cette base, nous tenterons dans notre étude de ce sujet d'éclairer les différentes formes du phénomène de migration, d'identifier les motifs et les causes qui y conduisent, et d'indiquer ses effets répercussions sur l'individu et la société.

Mots clés : Efficacité, des incitations, stabilité, Bien-être, inflation

JEL Classification codes : G14, 031, c62

مقدمة

تعد الهجرة ظاهرة اجتماعية طبيعية يعود تاريخها إلى زمن بعيد، فبالرغم من تعدد الأسباب المؤدية إلى هذه الظاهرة إلا أن الدوافع الاقتصادية تأتي في مقدمة هذه الأسباب ويتضح ذلك من خلال التباين الكبير في المستوى الاقتصادي بين البلدان العربية الأصلية أو المهاجر منها والدول الأوروبية المستقبلية للمهاجرين، فقد عرفت ظاهرة الهجرة ارتفاعا محسوسا مخيفا بل وتوسعت وطالت الفئة الشبابية وذلك نتيجة الأوضاع التي يعيشونها والتي دفعت بهم إلى خيار الهجرة كأحد المخارج لتحقيق غايتهم وتحسين أوضاعهم المادية وملازمة حياة اجتماعية تماشى مع طموحاتهم وتتناغم مع رؤيتهم للنمط الحياتي الأمثل والمستقر

وانطلاقا من كل هذا سنحاول في دراستنا لظاهرة الهجرة في المجتمعات العربية بين الدوافع والتداعيات طرح الإشكالية التالية:

ما هي الآثار الناجمة عن ظاهرة الهجرة ؟ وتفترض الدراسة أن الأسباب الحقيقية لهجرة الأفراد يعود إلى عدم الاستقرار السياسي وتدني الأوضاع الاقتصادية، كما تهدف الدراسة إلى تحديد أهم الدوافع والأسباب التي أدت بالمجتمعات العربية عامة والفئة الشبابية خاصة نحو الهجرة إلى أوروبا، والتعرف على أشكال الهجرة، مع الإشارة إلى التداعيات الناجمة عن هذه الظاهرة، ومن أجل الإجابة عن إشكالية الدراسة والتعرف على أهم الدوافع والأسباب المؤدية للهجرة وعلى مختلف التداعيات الناجمة عنها، اعتمدنا في دراستنا هاته على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره أحد المناهج التي يتبعها الباحثون في المجالات العلمية والأدبية وغيرها، فهو يقوم بوصف الظواهر وصفا دقيقا خاليا من المبالغة.

حيث قسم البحث كالآتي:

المبحث الأول: مفهوم الهجرة وأشكالها

المطلب الأول: مفهوم الهجرة

المطلب الثاني: أشكال الهجرة

المبحث الثاني: دوافع وأسباب ظاهرة الهجرة في المجتمعات العربية

المطلب الأول: دوافع اقتصادية

المطلب الثاني: دوافع سياسية وأمنية

المطلب الثالث: دوافع اجتماعية ونفسية

المبحث الثالث: تداعيات ظاهرة الهجرة على المجتمعات العربية

المطلب الأول: التداعيات السلبية والإيجابية على الأفراد المهاجرين

المطلب الثاني: التداعيات السلبية والإيجابية على المجتمع

المبحث الأول: مفهوم الهجرة وأشكالها

سوف نتطرق في هذا المبحث إلى مفهوم الهجرة، فمن الصعب إيجاد مفهوم دقيق لهذه الظاهرة، وتعود هذه الصعوبة بالأساس إلى تعدد المفاهيم المقدمة من طرف الدول لاختلاف الأغراض والأهداف التي ترمي إلى تحقيقها، وعليه سنحاول في هذا المبحث ضبط وتحديد الجانب المفاهيمي لظاهرة الهجرة وذلك من خلال التطرق في المطلب الأول لمفهوم الهجرة أما المطلب الثاني فسوف نشير إلى أشكال الهجرة

المطلب الأول: مفهوم الهجرة

الهجرة هي ظاهرة اجتماعية عرفت البشرية منذ ظهور الإنسان القديم حيث أنها كانت ملازمة للإنسان فرضتها عليه الظروف الاجتماعية والسياسية والحروب والمنازعات وانتشار الأوبئة والأمراض، وهي تتم من خلال انتقال وتحرك الأفراد من مناطق إقامتهم العادية نحو مناطق أخرى يتحدد قربها أو بعدها وفقاً للإمكانيات المتاحة لهذه الأفراد².

وفي تعريف آخر: هي التغيير الدائم لمكان الإقامة أي أنها نوع من أنواع التحرك السكاني الذي يتم بمقتضاه تغيير في مكان الإنسان موطنه الأصلي إلى مكان آخر يجد فيه نفسه قادراً على ممارسة بعض الأعمال والوظائف التي قد لا يستطيع القيام بها في مكانه الأصلي لتحقيق الأفضل اقتصادياً، سياسياً دينياً³.

يعرفها المعجم الوسيط بأنها: الخروج من أرض إلى أخرى وانتقال الأفراد من مكان إلى آخر سعياً وراء الرزق، وما يلاحظ على هذا التعريف أنه ركز على العامل الاقتصادي وتأثير التفاوت في نسبة النمو بين الأقطار على حركة الهجرة⁴.

يعرفها إيفرت لي Evertt Lee

بأنها التغيير الدائم أو شبه الدائم لمكان الإقامة بغض النظر عن المسافة المقطوعة دون الاهتمام إلى كون الهجرة حرة أو إجبارية أو التفريق ما بين الهجرة الداخلية والهجرة الدولية⁵.

تعرف الهجرة في علم السكان "الديمغرافيا" بأنها الانتقال فردياً كان أو جماعياً من موقع إلى آخر بحثاً عن وضع أفضل اجتماعياً أو اقتصادياً أو سياسياً وهذا التعريف يؤكد على أهمية العوامل التي تحفز على هذا الانتقال ويضع العامل الاجتماعي والاقتصادي في مقدمتها، ثم تليها العوامل الأخرى التي تقف وراء هذا الانتقال الفردي أو الجماعي لفئات داخل المجتمع أو الدولة تتعرض لنقص في إشباع تلك الاحتياجات، ومن ثم يدفعها ذلك دفعا إلى التوجه بالهجرة لمجتمعات أخرى حيث مزيد من الفرص وتحقيقاً للإشباع.

وفي ما يخص التعريف الإحصائي للهجرة فيعتبر أن كل حركة من خلال الحدود الدولية ما عدا الحركات السياحية تدخل ضمن إحصائيات الهجرة، فإذا كانت هذه الحركة لمدة سنة فأكثر تحسب هجرة دائمة، وإن كانت أقل من سنة تعتبر هجرة مؤقتة⁶.

The Phenomenon Of Migration In Arab Societies Between Motives And Repercussions

المطلب الثاني: أشكال الهجرة

ويمكن تصنيفها إلى عدة أشكال حسب المعايير المعتمدة، نذكر منها المعيار الجغرافي والذي تنقسم وفقه الهجرة إلى نوعين وهما:

الهجرة الداخلية: : تتمثل في حركة وانتقال الأفراد داخل حدود نفس الدولة دون عبور أو تخطي هذه الحدود، والهجرة الداخلية بدورها لها أشكال أو أنواع عديدة منها: الهجرة من الريف إلى الحضر، الهجرة نحو المناطق الزراعية، الهجرة من منطقة إدارية إلى منطقة إدارية، الهجرة الموسمية والهجرة العائدة وهي العودة إلى الريف لمن سبق لهم الهجرة منه، كما تتخذ الهجرة الداخلية أشكالاً أخرى: كحركة الرحل، الهجرة القائمة على عقود العمل، الهجرة من المناطق التقليدية إلى المناطق الحديثة والهجرة المؤقتة أو الموسمية⁷.

وفي تقسيم آخر هناك تيارين رئيسيين للهجرة الداخلية هما: الهجرة الداخلية نحو المناطق الزراعية، والهجرة الداخلية من الريف إلى المدن، وتتم الهجرة الداخلية أساساً من المناطق التي يزيد فيها الطلب على العمل إلى المناطق التي تتوفر فيها فرص العمل، أو تتوفر فيها فرص أفضل للمعيشة، ومن ثم فالنمط الغالب للهجرة الداخلية هو من المناطق الريفية إلى المدن ويكون دافعها أو سببها بالدرجة الأولى تحقيق منافع اقتصادية .

الهجرة الدولية: تتمثل في حركة الأفراد خارج حدود الدولة، أي الانتقال من دولة (منطقة جغرافية) إلى دولة أخرى، حيث أن هناك معايير أخرى يتم على أساسها تحديد أنواع وأشكال الهجرات نذكر منها⁸ كل من معيار بداية الهجرة، طبيعة الهجرة ومدة الهجرة، فوفقاً للمعيار الأول "بداية الهجرة" نميز بين نوعين من الهجرة هما هجرة قديمة وهجرة حديثة، أما بالنسبة للمعيار الثاني المتمثل في "طبيعة الهجرة" والمقصود به أن هناك هجرة اختيارية وهجرة إجبارية، أما بالنسبة للمعيار الأخير المتمثل في "مدة الهجرة" يوضح أن هناك شكلين من الهجرة وهما الهجرة الدائمة والهجرة المؤقتة⁹.

المبحث الثاني: دوافع وأسباب ظاهرة الهجرة في المجتمعات العربية

إن ظاهرة الهجرة لم تعد بسيطة بل تعاضمت بتعاظم أسبابها ودوافعها، حيث أنها صارت محط اهتمام وتفكير معظم الشباب البلدان العربية، بحكم الظروف الاجتماعية والاقتصادية والسياسية التي يعيشونها، وهذا ما سنتطرق له في هذا المبحث.

المطلب الأول: دوافع اقتصادية

ترتبط العوامل الاقتصادية بالعوامل الاجتماعية والتحولات المجتمعية التي تمر بها البلدان العربية المهاجر منها، فتفاقم هذه العوامل أدى إلى تصاعد الضغوط التضخمية وانخفاض مستوى المعيشة والبطالة وتزايد الأزمات في عدة مجالات¹⁰، ففي ظل هذه الظروف التي صار يستحيل العيش فيها، بالتالي تصبح الهجرة من البلدان العربية ضرورة ملحة والخيار الوحيد لدى الشباب، وذلك بحثاً عن فرص العمل في بلد آخر يوفر له حياة أفضل وأكثر استقراراً لما هي عليه الآن¹¹.

المطلب الثاني: دوافع سياسية وأمنية

تعد العوامل السياسية والأمنية بمثابة عاملين أساسيين في الهجرة ويمكن أن نأخذ حالة البلدان العربية كسوريا وليبيا والعراق واليمن وأزمة العشرية السوداء¹² التي عاشتها الجزائر في تسعينيات القرن الماضي كأفضل مثال لتدهور الأوضاع السياسية والأمنية والتي شكلت عوامل دافعة لهجرة الأفراد والشباب خاصة نحو الدول الأوروبية، حيث تعاني أغلبية الدول العربية من حالة عدم الاستقرار السياسي وضعف المشاركة السياسية وشيوع ظاهرة الفساد وإهدار الموارد وتعدد الحروب الإقليمية، فالاضطرابات السياسية في البلد العربي المهاجر منه واستبداد بعض النظم السياسية والتعسف والاضطهاد السياسي وانتهاك الحريات، بالإضافة إلى الخوف من التعرض للاعتداءات نتيجة عدم الاستقرار الأمني كلها تشكل حافزا للهجرة والنزوح من مناطق وبلدان عربية غير آمنة إلى مناطق وبلدان أوروبية أخرى أكثر أمنا وذلك للبحث عن الاستقرار¹³.

المطلب الثالث: دوافع اجتماعية ونفسية

ترتبط الدوافع الاجتماعية للهجرة بالدوافع الاقتصادية، باعتبار أن النظام الاقتصادي والنظام الأسري يرتبط بالمستوى المجتمعي لأشكال الهجرة، باعتبار أن الهجرة تدور في مجالين مختلفين ديموغرافيا أحدهما يعرف زيادة سكانية تصل لحد العجز على تلبية كافة الخدمات الاجتماعية من سكن وعمل.... ويعرف الآخر انخفاضاً في عدد السكان خاصة الشباب، وهذا ما يؤدي إلى ارتفاع نسبة البطالة حيث يعجز سوق العمل المحلي على توفير فرص العمل نتيجة للانفجار الديموغرافي، وبالتالي تكون الهجرة للبلدان الأوروبية هي السبيل الوحيد لهؤلاء الشباب بمختلف مستوياتهم العلمية والمهنية¹⁴.

المبحث الثالث: تداعيات ظاهرة الهجرة على المجتمعات العربية

إن ظاهرة الهجرة كغيرها من الظواهر لها العديد من التداعيات سواء كانت سلبية أو ايجابية على الأفراد المهاجرين والمجتمع، وهذا ما سيتم سطره في المبحث الأخير من دراستنا

المطلب الأول: التداعيات السلبية والإيجابية على الأفراد المهاجرين

أولاً: التداعيات السلبية: إن الأفراد المهاجرين معرضين لجملة من التداعيات السلبية منها¹⁵:

- الإصابة بالاضطرابات النفسية والاضطرابات الاجتماعية التي قد يتعرض لها المهاجر العربي في المجتمع الأوروبي، وربما قد يتعرض للعنصرية أو أي نوع من أنواع التمييز، وهنا أقصد أنه حتى وإن كان المهاجر له مستوى تعليمي وحتى لو وصل لأحسن المراتب، فسيتمتع أحياناً لنوع من التمييز كونه آت أو نازح من مجتمع عربي، فأبسط مثال على هذا أنه كل ما يحدث من مشاكل أمنية في البلدان الأوروبية نجد كل أصابع الاتهام موجهة للمهاجرين .
- فقدان المهاجرين للدول الأوروبية لهويتهم، إذا ما كانت الدولة التي هاجر إليها مختلفة عن العادات والتقاليد التي تربي عليها، سواء من الناحية الاجتماعية أو حتى الدينية والحياتية
- تعطي الهجرة الشعور بالغربة، ويعزز البعد عن الوطن الأصلي أمر الاشتياق المستمر للماضي، وهذا له تأثير على صحة الفرد النفسية التي لا يمكن وصفها ولا التعبير عنها
- تأثر عائلات المهاجرين وتشتتها خصوصاً إذا كان هذا المهاجر وحيد عائلته

ثانياً: التداعيات الإيجابية: كما لظاهرة الهجرة تداعيات سلبية على الأفراد المهاجرين، في نفس الوقت ولحسن الحظ لها جوانب ايجابية سنذكر من بينها¹⁶:

- تحسن الوضع المادي للفرد العربي المهاجر وخصوصاً لو كان ذو كفاءة وإنتاج حسن، حيث أن فرص تكريمه مالياً وحتى رمزياً تزيد في الدولة التي يستقر فيها
- جلب العملة الصعبة إلى البلد الأم، مما يؤدي لانتعاش وتطور وازدهار اقتصادها
- تساعد الهجرة على الحصول على الجنسية من الدولة الأوروبية في كثير من الأحيان، وبالتالي تزيد فرصه في العطاء والمشاركة الفعالة في المجتمع الدولي على صعيد العموم
- الحصول على امتيازات وحوافز والتمتع بخدمات صحية وتعليمية واجتماعية أفضل
- يتعلم الفرد العربي المهاجر لغات جديدة ومهارات مختلفة، فاندماجه في مجتمع جديد يمنحه خبرة شخصية تعود عليه بالنفع
- كما يمكن للهجرة أن تساعد الأفراد المهاجرين على تحسين ذاتهم وتطوير شخصيتهم
- تمكن الهجرة المهاجرين من تبادل الثقافات بينهم وبين الناس المحيطين بهم والتعرف على عاداتهم وتقاليدهم وحتى تكوين صداقات جديدة

The Phenomenon Of Migration In Arab Societies Between Motives And Repercussions

- المساهمة في تحسين الأوضاع الاجتماعية للمهاجرين من المجتمعات العربية وإرساء مبادئ التعاون الدولي بين مختلف الدول

المطلب الثاني: التداعيات السلبية والايجابية على المجتمع

أولاً: التداعيات السلبية: تعد الدول الأوروبية المستقبلية للمهاجرين هي المستفيد والرابح الوحيد في هذه المعادلة، أما الدولة الأم وأسرّة المهاجر هي الخاسر الوحيد ومن بين هذه السلبيات نذكر¹⁷:

- فقدان المجتمع لذوي الكفاءات والخبرات، التي كان الجدير بالمجتمع العربي المهاجر منه استغلالهم في خدمته والتطوير منه
- تؤدي الهجرة بصفة عامة إلى نقص الأيدي العاملة في المجتمعات العربية المهاجر منها
- عند هجرة صفوة المجتمع أو النخبة المثقفة والمتعلمة فذلك يعرض المجتمع إلى هاجس الضياع ويبقى مهدداً بارتفاع مستويات الجهل والجريمة
- في حالة ما يهاجر معظم شباب الدولة، فيصبح من ليس بإمكانهم تقديم أي شيء كالأطفال مثلاً والشيخوخة هم الضحية، حيث يكونون بأمس الحاجة إلى الحصول على الخدمات التي من المفترض أن يقدمها الشباب
- تراجع نسبة مشاركة الدول العربية المهاجر منها في المحافل الدولية وبذلك يقل تأثيرها سواء إقليمياً أو حتى عالمياً وربما قد تصبح ليس لها أي اعتبار في القرارات الدولية

ثانياً: التداعيات الإيجابية: تعتبر المجتمعات الأوروبية المستقبلية والمستضيفة للمهاجرين هي المستفيدة من هجرة الشباب والأفراد خاصة أصحاب العقول، أما الدول العربية المهاجر منها ليس لها أي فائدة ومنفعة، سوى بعض من العملة الصعبة التي من المحتمل أن يحولها المهاجر إلى بلده سواء لمساعدة أسرته وإعالتهم أو ربما لغرض الادخار أو استثمار ونذكر من بين هذه الإيجابيات ما يلي:

- الحصول على أيدي عاملة مما يترتب عليه زيادة الإنتاج ورفع المستوى الاقتصادي للدول الأوروبية المستضيفة للمهاجرين
- نجاح المؤسسات الموظفة للأفراد العرب المهاجرين، وهذا ما يؤدي إلى زيادة التحفيز للمهاجرين والذي بدوره ينتج عنه كسب الولاء وتقديم المزيد من الإبداع لهذه المؤسسات التي تؤدي دورها في خدمة مجتمعاتها والعالم على العموم
- يساهم المهاجرين أصحاب العقول في صناعة اسم الدولة وذلك من خلال مشاركتهم وإنجازاتهم العلمية العالمية بأسماء دول غير دولهم الأصلية
- إضافة إلى زيادة التبادل الثقافي والتنوع الاجتماعي والفكري في الدول الأوروبية المستضيفة لهم

The Phenomenon Of Migration In Arab Societies Between Motives And Repercussions

خاتمة

وفي الأخير يمكن القول بأن الهجرة ظاهرة إنسانية تعيشها المجتمعات العربية عامة والإنسان العربي خاصة وذلك نتيجة للعديد من الأسباب الاقتصادية، سياسية، اجتماعية.... التي جعلته يعيش ويحيا يوميا وهو يتعذب نفسيا واجتماعيا في مجتمعه، ويفتقر لأدنى شروط الحياة البسيطة ويعجز حتى على الأكل والشرب واللباس، فأمام هذا المشهد والصورة الاجتماعية للحياة اليومية لهذا الإنسان، نفهم كيف يجد الهجرة كسبيل ومخرج لتحقيق طموحاته وتحسين أوضاعه.

النتائج:

توصلت دراستنا لموضوع ظاهرة الهجرة في المجتمعات العربية للنتائج التالية:

1. إن الأسباب الحقيقية لظاهرة الهجرة في المجتمعات العربية تعود بالأساس إلى تدني الأوضاع الاقتصادية وانتشار البطالة وعدم استقرار الأوضاع السياسية في البلدان العربية
2. تساهم الهجرة في تحسين الأوضاع الاجتماعية للأفراد المهاجرين من المجتمعات العربية
3. يساهم الأفراد المهاجرين من المجتمعات العربية في رفع المستوى الاقتصادي والإنتاجي للدول الأوروبية

الحلول المقترحة:

هناك العديد من الحلول التي من المحتمل أن تكون فعالة لتفادي هذه الظاهرة

1. قيام الدول العربية بدعم الأفراد المهاجرين بالحوافز التي تناسب مكاناتهم ومستواهم العلمي والفكري.
 2. على الدولة أن تقوم بتقديم نفس الخدمات التي يتلقاها الأفراد المهاجرين في المهجر الأوروبي، من رعاية صحية إلى امتيازات شخصية أخرى.
 3. تمويل الدولة الأم لكافة المشاريع والأبحاث والاختراعات الخاصة بالمهاجرين.
 4. منح الدولة رواتب وعلاوات ومكافآت أفضل وأحسن من تلك التي يكسبونها في المهجر.
- وعليه يمكن أن نقترح التوصيات التالية لتدارك أو ربما التقليل من هذه الظاهرة:
- على الدول العربية إيجاد منظومات متكاملة وبناء العديد من الخطط والبرامج والسياسات والآليات، لإيجاد بيئة عربية متلائمة تتحقق فيها متطلبات العيش والاستقرار التي تناسب الكفاءات العلمية .
 - ينبغي على الدول العربية المهاجر منها إعادة النظر في قاعدة أجور ورواتب أصحاب الكفاءات العربية ووضع أجور تناسب مؤهلاتهم ومستوياتهم العلمية، مع تقديم المكافآت المادية والمعنوية بالإضافة إلى تقديم الحوافز والتسهيلات الضريبية والجمركية وغيرها.
 - لا بد من إنشاء مواقع الكترونية على كافة المستويات العلمية والمواقع الوطنية كمواقع المؤسسات والمراكز التنموية، بهدف الحصول على المعلومات الخاصة بالاحتياجات الوطنية وإرشاد الكفاءات العربية المهاجرة إلى الفرص المتاحة في بلدانهم الأم.
 - على الدول العربية إعادة النظر في السياسة الاجتماعية والاقتصادية المنتهجة وإخضاعها للتطورات التكنولوجية الذي تشهده البلدان الأوروبية

The Phenomenon Of Migration In Arab Societies Between Motives And Repercussions

التهميش¹⁸:

¹ صالح بلحاج، المشرف، مخبر دراسات وتحليل السياسات العامة في الجزائر، كلية العلوم السياسية والعلاقات الدولية، جامعة الجزائر 3، دالي إبراهيم، الرمز البريدي: 16320، الجزائر

Saleh BELHADJ, the supervisor, Laboratory Studies and Analysis of Policies in Algeria, Faculty of Political Science and International Relations, University of Algiers 3, Dely Brahim, Postal Code: 16320, ALGERIA, Ferasdz-48@yahoo.fr

² محمد، عبيد، الزنتاني، إبراهيم، 2008، الهجرة غير الشرعية والمشكلات الاجتماعية، الإسكندرية: المكتب العربي الحديث، ص 119.

³ بحري دلال، أيام 19-20 أبريل 2009، أبعاد ظاهرة الهجرة غير الشرعية، الملتقى الوطني الرابع، الهجرة غير الشرعية إشكالية جديدة للقانون، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أم البواقي، ص 15.

⁴ إبراهيم أنيس وآخرون، 1972، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف، ص 973.

⁵ Alexandre Abreu, 2012, "The new economics of labor migration: beware of Neoclassicals bearing gifts" (paper presented at the Forum for social economics), vol 41, n1, pp 46. 47

⁶ علي، عبد الرزاق، جلي، 2016، علم اجتماع السكان، الإسكندرية: دار المسيرة الجامعية، ط 6، ص 207.

⁷ Internal migration, edited 20.09.2016].view date[21.12.2020]. available at the following link: www.abs.gov.au

⁸ Khalid koser, 2007, **international migration : a very short introduction**, oxford university press, new York, p 14.

⁹ International migration, edited [20.09.2016]. view date[21.12.2020]. available at the following link: www.abs.gov.au

¹⁰ إسماعيل محمد أحمد، 2005، الاستخدام العربي للعمالة المصرية، دراسة مقارنة، القاهرة: دار النهضة العربية، ص 52.

¹¹ عبادي مباركة، أكتوبر 2018، الهجرة غير الشرعية وأثرها على الاقتصاد الوطني الجزائري، مجلة الميزان، العدد 3، المركز الجامعي النعامة، ص 194.

¹² دوازي عمار، لعروسي أحمد، أكتوبر 2020، هجرة الأدمغة العربية: الأسباب والحلول، مجلة دراسات وأبحاث، مجلد 12، العدد 4، جامعة الجلفة، الجزائر، ص 16.

¹³ دريفيل سعدة، جوان 2018، الهجرة غير الشرعية: العوامل الجاذبة والدافعة وأخطارها، مجلة سوسيولوجيا للدراسات والبحوث الاجتماعية، مجلد 02، العدد 01، جامعة الجلفة، الجزائر، ص 169.

¹⁴ عادل أبو بكر الطلحي، الشباب وظاهرة الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا، مؤتمر الشباب والهجرة، دوس، ص 13.

¹⁵ أسباب الهجرة وأبرز إيجابياتها وسلبياتها، موقع العين الإخبارية للإعلام والدراسات، أبو ظبي: الإمارات. [على الخط]. 02 ماي 2018. [تاريخ الاطلاع 2020/12/21]. متوفر على الرابط التالي: <https://al-ain.com/article/pros-cons-migration>

¹⁶ نفس المرجع

¹⁷ Madjid dahmane, 2015, exode des cerveaux ou émigration de main d'œuvre qualifiée : quel enjeux ?strategiia revue des études de défense de prospective, N 3, premier semestre, Algérie, p65

قائمة المراجع والمصادر:

أولا: المراجع:

1. الكتب:

1. إبراهيم أنيس وآخرون، 1972، المعجم الوسيط، مجمع اللغة العربية، القاهرة: دار المعارف. بدون ردمك

2. إسماعيل، محمد، أحمد، 2005، الاستخدام العربي للعمالة المصرية، دراسة مقارنة، القاهرة: دار النهضة العربية.

بدون ردمك

3. علي، عبد الرزاق، جلي، 2016، علم اجتماع السكان، الإسكندرية: دار المسيرة الجامعية، ط 6. ردمك

9789957067601

The Phenomenon Of Migration In Arab Societies Between Motives And Repercussions

4. محمد، عبيد، الزنتاني، ابراهيم، 2008، الهجرة غير الشرعية والمشكلات الاجتماعية، الإسكندرية: المكتب العربي الحديث. بدون ردمك

2. المقالات:

1. دريفل، سعدة، جوان 2018، الهجرة غير الشرعية: العوامل الجاذبة والدافعة وأخطارها، مجلة سوسولوجيا للدراسات والبحوث الاجتماعية، مجلد 02، العدد 01، جامعة الجلفة، الجزائر. ردمك 2602-5647 issn:

2. دوازي عمار، لعروسي أحمد، أكتوبر 2020، هجرة الأدمغة العربية: الأسباب والحلول، مجلة دراسات وأبحاث، مجلد 12، العدد 4، جامعة الجلفة، الجزائر. ردمك 1112-9751 issn:

3. عبدلي، مباركة، أكتوبر 2018، الهجرة غير الشرعية وأثرها على الاقتصاد الوطني الجزائري، مجلة الميزان، العدد 03، المركز الجامعي النعامة، الجزائر. ردمك 7643-2507

4. الملتقيات والمؤتمرات:

1. بحري، دلال، أيام 19-20 أبريل 2009، أبعاد ظاهرة الهجرة غير الشرعية، الملتقى الوطني الرابع، الهجرة غير الشرعية إشكالية جديدة للقانون، كلية الحقوق والعلوم السياسية، جامعة أم البواقي. بدون ردمك

2. عادل، أبو بكر، الطلحي، الشباب وظاهرة الهجرة غير الشرعية إلى أوروبا، مؤتمر الشباب والهجرة، دوس. بدون ردمك

4. المواقع الالكترونية:

1. أسباب الهجرة وأبرز إيجابياتها وسلبياتها، موقع العين الإخبارية للإعلام والدراسات، أبو ظبي: الإمارات. [على الخط].

02 ماي 2018. [تاريخ الاطلاع 2020/12/21]. متوفر على الرابط التالي: [https://al-](https://al-ain.com/article/pros-cons-migration)

[ain.com/article/pros-cons-migration](https://al-ain.com/article/pros-cons-migration)

2. International migration, edited [20.09.2016]. view date[21.12.2020]. available at the following link: www.abs.gov.au

3. Internal migration, edited [20.09.2016].view date[21.12.2020]. available at the following link: www.abs.gov.au

5. المراجع باللغة الأجنبية:

1. Books :

1. Khalid koser, 2007, **international migration : a very short introduction**, oxford university press, new York

2. Articles :

1. Alexandre Abreu, 2012, The new economics of labor migration: beware of Neoclassicals bearing gifts, **paper presented at the Forum for social economics**, vol 41, n1, united state. Issn 18746381, 07360932

The Phenomenon Of Migration In Arab Societies Between Motives And Repercussions

2. Madjid dahmane, 2015, exode des cerveaux ou émigration de main d'œuvre qualifiée : quel enjeux ? **strategiia revue**, des études de défense de prospective, N 3, premier semestre, Algérie

LIST OF REFERENCES AND SOURCES IN ROMAN SCRIPT

Awalan: al maraġi:

1. al kotub:

1. ibrahim 'anys w a'haron, 1972, **a1mo'ġam a1wasit**, moġama' a1loġať a1'arabiyat, alqāhirať: dār a1ma'āryf. bidon Radmak
2. 'ismā'il, mohamed, ahmed, 2005, **alistihdām al'araby lil'amālať almišriyat**, dirāsať moqārīnať, alqāhirať: dār alnahzať al'arabiyat. bidon Radmak
3. 'ali, 'abd al'azaq, ġalabi, 2016, **'ilm iġtimā' a1sokan**, a1iskandariyat: dar a1masirať a1ġāmi'iyat, 6. radmak9789957067601
4. Mohamed, 'abid, alzanțani, ibrahim, 2008, **alhiġrať ġayr al šariyat w almoūskilat aliġtima'yať**, aliskandariyat: almaktab al'arabi alhadi. bidon Radmak

2. al maqalat:

1. dryfā1, sa'dať, 2018, alhiġrať ġayr al šariyat: a1'awāmi1 a1ġāđibať w a1dāfi'ať w aħťarihā, **Maġalať sosyo1oġyā 1i1dirāsāt w a1boħo1 a1iġtimā'yať**, moġa1ad 02, a1'adad 01, ġāmi'ať a1ġa1fať, al ġaza'ir. Radmak issn : 2602-5647
2. dawāzy 'amār, oktowbar 2020, hiġrať a1a'dmiġať a1'arabiyat, a1 a'sbāb w a1how1o1, **Maġalať dirāsāt w abhā1**, moġa1ad 12, a1'adad 4, ġāmi'ať a1ġa1fať, al ġaza'ir. Radmak issn : 1112-9751
3. 'abdali, mbarka, 2018, alhiġrať ġayr al šariyat wa a1aroħa 'ala' aliqtīšād a1waťani a1ġaz āiry, **Maġalať almizān**, a1'adad 03, a1markaz alġāmi'y a1na'āmať. radmak7643-2507

3. a1mo1taqayāt w a1mo'tamarāt:

1. baħry, da1ā1, ayām 19-20 afry1 2009, a'b'ād zāhirať alhiġrať ġayr al šariyat, **a1mo1taqa' a1waťany a1rāby'**, alhiġrať ġayr al šariyat iškā1iyat ġadydať **1i1qānon**, koliyat a1ħoqoq w a'olowm a1siyāsiyat, ġāmi'ať om a1bwāqy. bidon Radmak
2. 'āde1, a'bo bakr, a1ta1ħy, a1šabab w Žťariha alhiġrať ġayr al šariyat i1a'owrowbā, **mo'wtamar a1šabab w alhiġrať**, dows. bidon Radmak

4. al mawaqi al iliktroniyať:

1. **asbāb alhiġrať w 'abraz iyġābiyātiħā w si1byātiħā**, **mawqí'** a1'yn a1iħbāriyat 1i1i'1ām w dirāsāt, a'bow ybaŽ: a1imārāt. [ala' al ħať]. 02 māy 2018. [tāriħ aliťi1ā'21 dysambar 2020]. motawfir 'ala' al rābiť al tāliy : <https://al-ain.com/article/pros-cons-migration>
2. **International migration**, edited [20.09.2016]. view date[21.12.2020]. available at the following link: www.abs.gov.au

The Phenomenon Of Migration In Arab Societies Between Motives And Repercussions

3. **Internal migration**, edited [20.09.2016].view date[21.12.2020]. available at the following link: www.abs.gov.au

5. al Margi bilogať al aġnabiyat:

1. Books:

1. Khalid koser, 2007, **international migration : a very short introduction**, oxford university press, new York.

2. Articles:

1. Alexandre Abreu, 2012, **The new economics of labor migration: beware of Neoclassicals bearing gifts**, paper presented at the Forum for social economics, vol 41, n1, united state, pp 46.47. Issn 18746381, 07360932
2. Madjid dahmane, 2015, **exode des cerveaux ou émigration de main d'œuvre qualifiée : quel enjeux ?**strategiia revue, des études de défense de prospective, N 3, premier semestre, Algérie, p65



JOURNAL INDEXING

مَجَلَّةُ التَّرَاثِ

AL TVRATH Journal (ALTJ)

ثلاثية، دولية، دورية، محكمة، تعنى بالدراسات الإنسانية والاجتماعية

متعددة التخصصات، متعددة اللغات

Trimestral, International, Periodic And Arbitrated Manner, Devoted To Human And Social Studies

Multidisciplinary, Multilingual.

LEGAL DEPOSIT: 2011- 1934

ISSN: 2253-0339

E-ISSN: 2602-6813



TOGETHER WE REACH THE GOAL



Scientific Indexing Services



ScienceGate Academic Search Engine



الكشاف العربي
للإستشهادات المرجعية

